مدى تمكن طلبة قسم اللغة العربية في كلية الدراسات القرآنية من فهم المصطلحات البلاغية وتطبيقها

هاشم راضي جثير محمد العوادي
جامعة بابل/كلية التربية الأساسية

الفصل الأول
التعريف بالبحث

مشكلة البحث :

إن امتلاك الطلبة ملكة التذوق الفني في دروسهم البلاغية لا يقاس بكثرة ما عرفوه من قواعد بلاغية وإنما يقاس بمقدار ما مهروا فيه من حذق فني في الاهتداء إلى الألوان البلاغية في النصوص الأدبية المختلفة (الوائلي،2004،ص47) ،وما يلاحظ في دروس البلاغة أنها لا تأخذ حصتها من الجانب التطبيقي من خلال نصوص أدبية متكاملة وان تم ذلك فلا يتعدى تحديد بعض الفنون البلاغية مع الابتعاد عن عملية التذوق الادبي واستشعار الجمال بحيثياته وأصبحت العملية آليّة لامجال فيها للتعمق والاستنباط (عطا ،2006،ص84).

إن الطريقة المعتمدة في تدريس البلاغة أدت وتؤدي الى تمزيق الجمل والعبارات والأبيات الشعرية وتشويه جمالها نتيجة للأسلوب الاقتضابي النظري الذي يعتمده المدرس في تدريس المادة وحل تمريناتها (ابراهيم، 1973،ص318) ،وفي هذا الصدد يقول الدكتور علوي عبد الله: " يجب على المدرس ان يعين طلبته على تحديد الصورة البلاغية في النص بعد ان يتذوقها بأحاسيس مرهفة ليكون الإعجاب بصياغتها من ذوات أنفسهم فيصبح إعجابهم بها دليلا على فهمهم للمعنى وتذوقهم للصورة الفنية فيها" (طاهر،2010،ص299) ويؤيد الباحث رأي الدكتور قيس الخفاجي [*] في قوله : "ان الطلبة مازالوا غير قادرين على الغوص في معاني النصوص الأدبية لاستنباط الصور البلاغية وسبب ذلك يرجع الى قلة تذوقهم للجمال الفني زيادة على قلة قدرتهم على تطبيق المصطلح البلاغي على الفن الذي ينتمي اليه وهو عائد إلى أسباب عدة منها قصور الدرس البلاغي عن أداء وظيفته وقلة حفظ النصوص الادبية الراقية وضعف منهجية تحليل النص الادبي في الدروس التي تختص بذلك "، وقد أكدت دراسة (العادلي،2002) ضعف تحصيل الطلبة في كليات التربية في مادة البلاغة وجاءت دراسة (العيساوي، 2005) لتاكد ضعف الطلبة في تحليل النص الادبي واستنباط القيم الجمالية منه ،ومن كل ما ذكرنا يرى الباحث ان هناك ضعفا لدى الطلبة في التطبيق البلاغي واستنباط الصور البلاغية وهو ما يحتاج إلى دراسة تبين أبعاده على وفق منهج علمي يخضع لمعالجات إحصائية.

أهمية البحث :

فخرت العرب منذ القديم بلسانها وبيانها، وفخرت بأصولها وأنسابها، كأنما أدركت بسليقتها الصلة الوثيقة بين الجانبين، فاللغة مرآة حياة الأمة والسجل المعبر عن خصائصها. (ظافر والحمادي ،1984،ص48-49) واللغة العربية لغة القران الكريم تميزت بخصائص كتبت لها الخلود منها :- الإيجاز والقصر والترادف

---

[*] أ.د قيس حمزة الخفاجي، تدريسي في ،قسم اللغة العربية،كلية التربية،جامعة بابل ،(الأدب والنقد الحديث)(مقابلة خاصة).

والاشتقاق ،وهي لغة استوعبت تفكير الأمة العربية والحضارة الإنسانية عبر الدهور والأجيال ،وقد احتوت عاملي الزمان والمكان لما تميزت به من خصائص شعت بنورها على الحضارة إذ بشَّرت بالإسلام ،وهي لغة أهل الجنة ،لذلك أصبحت العلاقة بين العربي ولغته علاقة مصيرية فقد دأب العربي في حب لغته كما تذوب الشموع في الأعراس حتى كدنا لا نميز

بين شخصية العربي واللغة العربية (كبة ،2001، ص97)،والبلاغة ليست امراً مستقلاً عن اللغة ، فهي تساعد بدور تكميلي اللغة على اداء وظيفتها الملقاة على عاتقها (المبارك،1970 ،ص18–19) لأنها وسيلة للاقناع الفكري إذ لا تفصل بين العقل والذوق ،ولابين الفكرة والكلمة ، ولا بين المضمون والشكل ، فالكلام عبارة عن كائن حي ، روحه المعنى وجسمه اللفظ فاذا فصلنا بينهما اصبحت الروح نفساً لا يتحرك، والجسم جماداً لا يحس (الجيوني،1985،ص10).

إن البلاغة تعمل على استنفار القارئ والسامع في تأمل المسموع والمكتوب عن طريق إعمال العقل والفكر،وفهم المعنى القريب والبعيد ،فيما لا يؤاخذ عليه (عطا2006 ،ص312) و ملكة ذوقية تترجم جمال القول الادبي الى صورة فنية محسوسة،كان لها من التطور ما كان لتراث الأمة عبر مراحلها (عمار، 2002 ،ص219) إذ نشأت الحاجة الى الصورة البلاغية بوصفها أداة لها طريقتها الخاصة في عرض المعاني مقترنة بألفاظها ليتفاعل المتلقي للنص الأدبي وهو مرتبط بأجزائه في وقت واحد فيكتسب حين ذاك العمل الأدبي مناخا يشعرك بالتئام اللغة والفكر في إطار موحد ينهض بسبر النص وتحديده (الصغير،1992،ص9) ونشأت البلاغة كغيرها من علوم اللغة العربية لخدمة القران الكريم ومرت بأطوار مختلفة وشهدت تجارب متعددة واول خطوة الى التراث البلاغي الأصيل دراسة مصطلحاتها وتطورها بما يسهل تعلمها وفهمها الى دارسيها والباحثين بها (مطلوب،2006،ص5) .

ويرى الباحث أن أهمية المصطلح البلاغي تكمن في انه المنطلق الأساسي لفهم القاعدة البلاغية التي تنطلق منها معرفة دلالة الجملة فمن دون معرفة تامة بمعنى كل مصطلح يحدث خلط بالمفاهيم والصور البلاغية وهو ما يقع فيه كثير من الطلبة لصعوبة استحضار مفهوم دقيق للمصطلح البلاغي فاذا ما اشتبهت المسائل البلاغية على الطلبة رجعوا الى تعريفه ليميزوا ما اختلط عليهم فهمه فهل يستطيع ان يصل الطلبة الى تمكن شامل من فهم اغلب ما يرد في المقررات الدراسية ؟.

ان المقررات الدراسية التي تحتاج وقتاً طويلاً للتعلم كالبلاغة ،لا يحتمل تحقيق التعلم التمكني فيها بواسطة مجموعة من الطلبة لديهم رصيد متراكم من الصعوبات في تعلم مجالات معينة (مادوس،1983،ص90) .

والسؤال الذي يتبادر الى الذهن هل يستطيع الطلبة جميعهم التمكن من مهمة تعليمية معينة على درجة عالية من التعقيد ؟ .

وللجواب عن هذا نقول :إن اغلب المدرسين يبدأ فصلا دراسيا جديدا و لديه توقع بان حوالي ثلث عدد الطلبة سوف يتعلمون بكفاءة المادة التي يدرسونها و يتوقع ان يخفق الثلث الثاني اما الثلث الثالث فانه يتوقع منهم ان يتعلموا جانبا مهما من المادة ويخفقوا في جزء منها ،وتعد هذه التوقعات من أكثر الجوانب الهدامة في النظام التعليمي (مادوس ،ص75) .

لذا كان لزاما علينا ان نعرف مدى تمكن الطلبة من المادة التي يدرسونها لكي نعرف حقيقة المنحنى التعليمي الذي يسير عليه الطلبة ومدى الاستفادة من الوقت او ضياعه ، ويمكن للطلبة اغلبهم الوصول الى أقصى مستوى من قدراتهم على التعلم اذا كانت هناك معايير واضحة لمكونات الإتقان(الربيعي،2006،ص189)فاكتساب مهارات اللغة ولا سيما العليا منها ، اساسٌ من اجل التقدم في الميادين المعرفية الاخر ووسيلة للنهوض والحفاظ على خصائص الامة ومواجهة وسائل الاتصال الحديثة التي بدأت تغزونا من غير رقيب، ومن اهم هذه المهارات الاستماع والفهم الجيد وإصدار الحكم الصائب وحل المشكلات زيادة على فهم المصطلحات (مصطفى،1994،ص54).

ان فهم الطلبة المادة العلمية لايكفى ان لم تصاحبه القدرة على التطبيق فهذا المستوى يجعل الطلبة قادرين على استعمال المفاهيم والحقائق والنظريات التي درسوها لحل مشكلة تعرض عليهم في موقف جديد ولتقويم الطلبة في هذا المستوى يجدر بنا ان نذهب الى ابعد من الإجراءات العادية كي نقوّم بشكل جيد إلى أي مدى يستطيع هؤلاء الطلبة ان يطبقوا ما تعلموه (ابو جادو،2003،ص266) .

ومن كل ما ذكرنا يتبين لنا أهمية إجراء هذه الدراسة ويمكن تلخيصها في النقاط الآتية:

1.اهمية اللغة العربية كونها اللغة القومية لنا زيادة على أنها لغة القران الكريم .

2.اهمية البلاغة لأن معرفة مصطلحاتها تجعلنا نتذوق السور القرآنية والنتاج الادبي.

3.أهمية معرفة التمكن الذي وصل إليه الطلبة في المادة .

4.أهمية معرفة مستوى الفهم والتطبيق للمصطلح البلاغي من لدن الطلبة.

5.لاتوجد دراسة حسب علم الباحث أجريت لمعرفة مدى تمكن طلبة قسم اللغة العربية في كلية الدراسات القرانية في فهم المصطلحات البلاغية وتطبيقها.

*أهداف البحث

يهدف البحث الحالي الى تعرف مدى تمكن طلبة قسم اللغة العربية في كلية الدراسات القرآنية من فهم المصطلحات البلاغية وتطبيقها من خلال الإجابة عن الأسئلة الاتية:

1.ما مدى تمكن طلبة قسم اللغة العربية من فهم المصطلحات البلاغية وتطبيقها؟.

2.ما نسبة الإجابة عن كل مصطلح بلاغي من فهم وتطبيق من لدن الطلبة ؟ .

3.ما نسبة الطلبة الذين طبقوا المصطلحات البلاغية بشواهد حية او مؤلفة ؟ .

*حدود البحث

1. الحدود المكانية : قسم اللغة العربية في كلية الدراسات القرانية /جامعة بابل

2.الحدود الزمانية: العام الدراسي 2012/2011 .

3. الحدود البشرية : طلبة المرحلة الثالثة في كلية الدراسات القرآنية / قسم لغة القرآن .

4. الحدود المعرفية :اختبار في المصطلح البلاغي .

*تحديد المصطلحات:

1.التمكن . 2.المصطلح . 3.البلاغة . 4.المصطلح البلاغي .

5.الفهم . 6.التطبيق .

1- التمكن :

أ- عرفهBlack more(1992),"طريقة إستراتيجية تستند إلى فلسفة تقول بان كل شخص يمكن ان يتعلم ما يراد تعليمه اذا أعطي الوقت والمساعدة الكافيتين" (Bluck more19992-p230.) .

ب- عرفة الربيعي(2006):"الوصول بالمتعلم إلى درجة الإتقان في الأداء قبل الانتقال إلى تعلم مهارات أخرى أكثر تعقيدا وصعوبة " (الربيعي.2006,ص118).

التعريف الإجرائي :هو المستوى الذي يصل إليه الطلبة عينة البحث اغلبهم في إتقان فهم المصطلحات البلاغية وتطبيقها.

2- المصطلح :

أ- عرفه الامام (1990):" مسمى اتفق عليه ليدل على اشياء او عمليات معينة بغية تسهيل التفاهم في الحقول العلمية المختلفة" (الامام،1990، ص49) .

ب- عرفه الخلايلة (2006):" رمز لغوي له دلالة محددة في حقل معين من حقول المعرفة ويتفق عليه مجموعة من العلماء يشير إلى ظاهرة من الظواهر "(الخلايلة،2006،ص18) ، التعريف الإجرائي : يتفق الباحث مع تعريف الخلايلة (2006) .

3- البلاغة :

أ. عرفها عتيق (1970) بانها " وضع الكلام في موضعه من طول وايجاز وتأدية المعنى أداء واضحا بعبارة صحيحة فصيحة،لها أثر في النفس وأثر خلاب مع ملاءمة كل كلام للمقام الذي يقال فيه وللمخاطبين به"(عتيق، 1970،ص10) .

ب. وعرفها الجمبلاطي(1975):"هي العلم أو الفن الذي يعلمنا كيف ننشيء الكلام الجميل المؤثر في النفوس،أو يعلمنا كيف ننشيء القول الاجمل" .(الجميلاطي،1975 ص 21).

التعريف الإجرائي : مفردات مادة البلاغة التي يدرسها طلبة قسم لغة القرآن المرحلتين الثانية والثالثة المقرّة من الوزارة.

4- المصطلح البلاغي :

لم يجد الباحث حسب اطلاعه على تعريفات للمصطلح البلاغي فعرفه تعريفا اجرائيا :هي المصطلحات التي وردت في مفردات مادة البلاغة التي تدرس لطلبة قسم اللغة العربية في كلية الدراسات القرآنية .

5- الفهم :

أ- عرفه مادوس(1983) : قدرة الدارس على إدراك طبيعة المهمة التي هو بصددها والطرق التي ينبغي للطالب ان يتبعها في تعلم هذه المهمة (مادوس،1983،ص83) .

ب- عرفه السكران (2002): "القدرة على إعطاء معنى للموقف التعليمي الجديد بحيث يسترجع الطالب المعلومات اولاً والكشف عن معاني الأشياء ثانياً من دون الحاجة إلى رؤية تطبيقها". (السكران،2002،ص84) .

التعريف الإجرائي : قدرة طلبة قسم اللغة العربية في كلية الدراسات القرانية على ادراك معنى المصطلح البلاغي وتبويبه بما يتلاءم والموضوع البلاغي .

6- التطبيق :

أ- عرفه الامام .1990:"استخدام المجردات في مواقف محسوسة" (الإمام، 1990،ص) .

ب- عرفه ابوجادو (2003): "استعمال المفاهيم والقوانين والحقائق والنظريات التي سبق أن تعلمها الطالب لحل مشكلة تعرض له في موقف جديد". (ابوجادو،2003،ص266) .

التعريف الاجرائي :قدرة الطلبة في قسم اللغة العربية في كلية الدراسات القرآنية على الاستشهاد على مفهوم المصطلح البلاغي .

الفصل الثاني

دراسات سابقة

1- دراسة التميمي 2001:

(قياس مستوى التذوق الادبي لدى طلبة اقسام اللغة العربية في كليات التربية في محافظة بغداد) .

أجريت هذه الدراسة في جامعة بغداد كلية التربية (ابن رشد) وهدفت إلى معرفة الفروق الإحصائية بين طلبة أقسام اللغة العربية في تلك الكليات وقد شملت عينة الدراسة (250) طالباً وطالبةً ,وكانت أداة البحث اختباراً تحصيلياً ,استعمل الباحث الوسائل الإحصائية الآتية: .تحليل التباين الأحادي معامل تمييز الفقرة فعالية البدائل الخاطئة ,معامل ارتباط بيرسون ,الاختبار التائي ومن النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

1- إن مستوى طلبة كليات التربية ضعيف في التذوق الأدبي .

2-لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلبة الكليات الثلاثة في التذوق الأدبي .

أوصى الباحث :

1- ضرورة عدم اقتصار أدوات القياس في الأدب على قياس تحصيل الطلبة في المستويات المعرفية بل يجب قياس

المستوى الوجداني أيضا .

2- بناء اختبارات تساعد على تنمية التذوق الأدبي لدى الطلبة . (التميمي، 2001،ص56)

2- دراسة (العادلي، 2002) :

(تقويم مستوى تحصيل طلبة أقسام اللغة العربية لكليات التربية في الجامعات العراقية في البلاغة) .

أجريت هذه الدراسة في جامعة القادسية ،كلية التربية،وهدفت إلى :

1- تقويم مستوى التحصيل في تعلم البلاغة لدى طلبة الصفوف الثالثة في أقسام اللغة العربية في كليات التربية في

العراق.

2- ما نقاط القوة والضعف في تعلم البلاغة في هذه الأقسام .

بلغت عينة البحث(477) طالباً و طالبةً و(37) تدريسيا ،وكانت أداتا البحث اختباراً تحصيلياً واستبانةً .

استعمل الباحث معامل ارتباط بيرسون ومعادلة فيشر والوزن المئوي ,والوسط المرجح وسائلَ إحصائيةً .

اظهرت النتائج : ضعف الطلبة في التحصيل في مادة البلاغة وانحصرت المعوقات التي تؤثر في تدريس البلاغة في مجال الطلبة والمادة , والتدريسيين .

أوصى الباحث :

1 ــ ضرورة فهم الطلبة الموضوعات في البلاغة من دون اللجوء إلى حفظها فقط.

2- تضمين الكتاب البلاغي التطبيقات العملية الوافية. (العادلي، ،2002ص7-72).

3- دراسة (العيساوي، 2005)

(مستوى طلبة قسم اللغة العربية في كلية التربية الأساسية في تحليل النصوص الأدبية).

أجريت هذه الدراسة في جامعة بابل ،كلية التربية الأساسية،وهدفت إلى تعرف مستوى طلبة قسم اللغة العربية في كلية التربية الأساسية في تحليل النصوص الأدبية، وقد شملت عينة الدراسة(54)طالباً وطالبةً وكانت أداة البحث اختباراً تحصيلياً ،استعمل الباحث معامل ارتباط بيرسون والوسط الحسابي،وسائلَ إحصائيةً .

توصلت الدراسة الى نتائج منها ضعف مستوى الطلبة في تحليل النصوص الأدبية ،وعدم قدرة الطلبة على استنباط القيم الجمالية من النص الأدبي وقد أوصى الباحث بـــ:

1- ضرورة عناية التدريسيين بتحليل النصوص الأدبية على وفق أسس التحليل الأدبي وقواعده .

2- إن يعمل التدريسيون على تنمية التذوق الأدبي لدى الطلبة وبيان أهمية التحليل وفائدته .(العيساوي، 2005، ص5-75) .

موازنة الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية:

1- اختلفت أهداف الدراسات السابقة ، فقد هدفت دراسة (التميمي /2001) الى قياس مستوى التذوق الادبي لدى طلبة اقسام اللغة العربية في كليات التربية ، وهدفت دراسة (العادلي/2002) الى تقويم مستوى تحصيل طلبة أقسام اللغة العربية لكليات التربية في البلاغة , وهدفت دراسة (العيساوي /2005),الى معرفة مستوى طلبة قسم اللغة العربية في تحليل النصوص الادبية .

2- استعملت الدراسات السابقة المنهج الوصفي وكذلك الدراسة الحالية.

3- تطابقت الدراسات السابقة في المرحلة الدراسية اذ طبقت على طلبة الجامعات في كليات التربية وكذلك الدراسة الحالية إذ ستطبق على طلبة قسم اللغة العربية في كلية الدراسات القرآنية.

4- تباين الدراسات السابقة في أعداد عيّناتها حسب المجتمع الذي طبقت عليه وبلغت عينة الدراسة الحالية (65) طالباً وطالبةً .

5-استعملت الدراسات السابقة الوسائل الإحصائية الآتية: معامل ارتباط بيرسون ومعامل صعوبة الفقرة ومعامل التمييز والاختبار التائي ،إما الدراسة الحالية فستعتمد معامل ارتباط بيرسون ،والوسط الحسابي ،والنسبة المئوية وسائل إحصائية.

6- جاءت نتائج الدراسات السابقة متشابهة في ضعف مستوى الطلبة في التذوق الأدبي والبلاغة وتحليل النصوص الأدبية ,أما الدراسة الحالية فستعرض نتائجها في الفصل الرابع .

الفصل الثالث

منهج البحث و إجراءاته

منهج البحث:

اعتمد الباحث منهج البحث الوصفي ،لأنه يلائم طبيعة البحث ،فهو لايقف عند وصف الظاهرة انما يعمل على تنظيم البيانات وتحليلها ومنها تستخرج الاستنتاجات ذات الدلائل والمغزى بالنسبة للمشكلة المطروحة. (جابر، 1989، ص134) .

إجراءات البحث :

سيشير الباحث في هذا الفصل الى مجتمع البحث وعينته و إجراءات وإعداد أداته وتطبيقها والوسائل الإحصائية التي سيتعملها الباحث.

أولا / مجتمع البحث :

يتمثل مجتمع البحث الحالي بطلبة المرحلة الثالثة من قسم لغة القران في كلية الدراسات القرآنية ويتكون من (71) طالبةً يتوزعن على شعبتين شعبة أ- (35) طالبةً وشعبة ب- (36) طالبةً وبعد استبعاد الطلبات المخفقات وعددهن (6) طالبات أصبح مجموع مجتمع البحث (65) طالبةً وجدول (1) يبن ذلك.

جدول(1)

رمز الشعبة	عدد الطالبات	عدد الطالبات الاستضافة	المتبقي
أ	35	4	31
ب	36	2	34
المجموع	71	6	65

ثانيا/ عينة الدراسة :

1- العينة الاستطلاعية :

اختار الباحث عينة استطلاعية تكونت من (15)طالبةً ،لاستخرج ثبات الأداة، ومعرفة وضوح الاختبار والوقت اللازم للإجابة عنه والمعوقات التي قد تواجهه. 2ـ العينة الأساسية:

بعد استبعاد العينة الاستطلاعية اعتمد الباحث مجتمع الدراسة كله عينة أساسية فبلغ عدد الطلبات (50) بواقع(24) طالبةً في شعبة (أ) و(26) طالبةً في شعبة (ب).

ثالثا /أداة البحث :

اعتمد الباحث الاختبار التحصيلي اداةً لبحثه .

1- الاختبار التحصيلي : يعد الاختبار التحصيلي إحدى الوسائل المهمة في تقويم تحصيل الطلبة ،وانه من اكثر الوسائل التقويمية شيوعا في المدارس وذلك لسهولة إعداده وتطبيقه (الامام،1990،ص59) ، و لإعداد الاختبار اجرى الباحث جردا للمصطلحات البلاغية التي يدرسها طلبة قسم اللغة العربية في كلية الدراسات القرانية ،وقد بلغت (38) مصطلحاً أودعها استبانة خاصة أعدت لهذا لغرض ملحق(1).

2- صدق الاداة :يعد صدق الاختبار شرطاً من شروط ادوات القياس الفعّالة ويقصد به ان يقيس الاختبار ما وضع لاجله (ابو جادو،2003،ص399)، ووزع الباحث الاستبانة التي تحوي المصطلحات ملحق (1) على مجموعة من الخبراء ملحق(2) وبعد جمع الاستبانات وتدقيقها اعتمد الباحث المصطلحات التي نالت نسبة (80%) من اراء الخبراء وقد بلغت (30) مصطلحا بلاغيا ملحق(3) .

3- تصحيح الأداة: بما أن الاختبار الحالي لا يعد من الاختبارات المقننة فأنه يحتاج إلى محك يتم على أساسه تلافي العيوب المحتملة في التصحيح (ملحم،2009، ص231) ولغرض تصحيح الاختبار بنى الباحث محكا على وفق الخطوات الآتية :

أ-اعدّ الباحث مفهوماً أنموذجياً لكل مصطلح بلاغي من خلال الكتب المختصة بذلك وأودعه استبانة اعدت لهذا الغرض ملحق (4) عرضت على مجموعة من الخبراء ملحق(2).

ب- بعد ان اطلع الباحث على أراء الخبراء أجرى التعديلات الملائمة على المفاهيم التي وضحت معاني المصطلحات البلاغية ملحق(5).

ج- لاستخرج صدق المحك عرضه الباحث على مجموعة من الخبراء بعد مرور اسبوعين وقد نال نسبة اتفاق (97%) وبذلك أصبح المحك جاهزا للتطبيق .

د- اما بالنسبة لتصحيح الشواهد فيتم من خلال مدى مطابقتها لمفهوم المصطلح البلاغي وقد أعطى الباحث درجتين للإجابة الصحيحة ودرجة لمفهوم المصطلح ودرجة للتطبيق عليه بعد ان اخذ أراء الخبراء المتخصصين في هذا المجال .

4- ثبات الأداة :استعمل الباحث التجزئة النصفية لمعرفة ثبات الاداة ،وذلك لانها تتلافى عيوب إعادة الاختبار فيما يتعلق بعدم ضمان ظروف إجراء التطبيق الاول والثاني نفسه ،وألفة المفحوصين للاختبار في المرة ثانية ،ويعتمد هذا الأسلوب على تقسيم فقرات الاختبار الفردية والزوجية على قسمين متكافئين ،وإيجاد معامل الارتباط بين القسمين (الإمام،1990، ص151-152) .

اعتمد الباحث العينة الاستطلاعية،التي بلغت (15) طالبة لحساب الثبات بهذه الطريقة، وقد جمع الباحث درجات الفقرات الفردية للطلبة من جهة ودرجات الفقرات الزوجية من جهة أخرى اي قسمت هذه الفقرات على مجموعتين، إحداهما تمثل درجات الفقرات الفردية، والأخرى تمثل درجات الفقرات الزوجية. الملحق (6).

وحُسِبَ الثبات باستعمال معامل ارتباط بيرسون (Pearson) بين درجات الفقرات الفردية ودرجات الفقرات الزوجية وقد بلغ معامل الثبات (53%) ثم صحح بمعادلة (سبيرمان – براون)، (Spearman Brown)، فأصبح (69%) وهو معامل ثبات مقبول بالنسبة للأختبارات غير المقننة.(الامام، 1991، 154) .

5- ثبات التصحيح :

للتأكد من ثبات التصحيح أعاد الباحث تصحيح الاختبار الاستطلاعي مستخدما الاتفاق مع مصحح أخر(*) وكانت نسبة الثبات بينهما (92%) وعند تطبيق الاختبار على العينة الاستطلاعية تأكد الباحث من امور عدة وهي :

مدى جاهزية الاختبار للتطبيق ومدى استعداد الطلبة للاختبار ،ومعرفة الوقت الذي يستغرقه الطلبة في الإجابة عن الاختبار ،وأظهرت نتائج الاختبار ، انه لاتوجد صعوبات تعرقل الإجابة عن الاختبار وان تعليمات الاختبار كانت واضحة وان الوقت المستغرق من الطلبة في الإجابة ينحصر مابين (30و75) دقيقة،وعليه أصبحت الأداة جاهزة للتطبيق.

---

* أ.م.د. عيسى سلمان درويش، دكتوراه في الادب،قسم لغة القران / كلية الدراسات القرآنية .

رابعا / التطبيق النهائي للأداة :

بعد ان أصبحت الاداة جاهزة للتطبيق طبقها الباحث على عينة البحث الأساسية وقد صادف يوم الاثنين الموافق 2011/12/5، وقد اختار الباحث هذا التوقيت لان الطلبات في هذا الوقت قد انهين الموضوعات البلاغية جميعها المقررة للمرحلة الاولى والثانية ويفترض انهن أصبحن قادرات على فهم المصطلحات البلاغية وتطبيقها وقبل البدء بتطبيق الاختبار أجرى الباحث الأتي :

1ــ هيأ الباحث قاعتين للاختبار ليسهل السيطرة على الطلبات المختبرات في وقت واحد.

2 ــ هيأ الباحث اوراق الاختبار بعدد الطلبات ،وكانت الإجابة على الورقة نفسها.

3ــ استعان الباحث بمجموعة من التدريسيين من قسم لغة القران اشرفوا على قاعتي الاختبار لمنع حالات الغــش وحرص الباحث على تنظيم قاعتي الاختبار بنفسه .

حاول الباحث ان يجعل جو الاختبار طبيعيا لايثير القلق والخوف لدى الطلبات ، وطلب مــن الطالبــات الإجابــة الدقيقة ووضح لهن الفائدة المرجوة من الاختبار والمسؤولية التي تقع على عاتقهم، ووضح لهم تعليمات الاختبــار وهي :

أ- عدم ذكر الاسم، وذلك لإزالة عامل الخوف والارتباك.

ب- الإجابة على ورقة الاختبار نفسها.

ت- الدقة في الإجابة والعناية بحسن الخط ونظافة الورقة.

خامسا/الو سائل الإحصائية والحسابية:

1- معامل ارتباط بيرسون: (Pearson Correlation Coefficient)

استعمل في حساب معامل ثبات الاختبار بطريقة التجزئة النصفية:

$$ر = \frac{ن \text{ مج س ص} - (\text{مج س})(\text{مج ص})}{\sqrt{[ن \text{ مج س}^2 - (\text{مج س})^2][ن \text{ مج ص}^2 - (\text{مج ص})^2]}}$$

إذ تمثل:

(ر) معامل ارتباط بيرسون.

(ن) عدد أفراد العينة

(س) قيم المتغير الأول

(ص) قيم المتغير الثاني (فيركسون،1990، 145)

2- معادلة سبيرمان _ بروان

استعملت هذه الوسيلة لحساب ثبات الاختبار .

$$ر_{11} = \frac{2 ر}{1+ر}$$

$ر_{11}$ = معامل الارتباط بعد التصحيح .

ر = معامل الارتباط بعد التصحيح . (الإمام،1990، 154)

3- الوسط الحسابي : استعمله الباحث لاستخراج متوسط الدرجات .

مجموع الدرجات

=

عدد الأفراد

4ـ النسبة المئوية :استخدمها الباحث لإيجاد :

أ- نسبة الطلبات الناجحات والمخفقات .

ب- نسبة اجابات الطلبات عن كل مصطلح نحوي.

ت- نسبة الطلبات اللواتي استعملن الشواهد الحية في التطبيق.

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها

يتضمن هذا الفصل عرضا للنتائج وتفسيرها في ضوء أهداف البحث:

أولا/ عرض نتائج الهدف الأول وتفسيرها :

مدى تمكن طلبة قسم اللغة العربية في كلية الدراسات القرآنية من فهم المصطلحات البلاغية وتطبيقها .

بعد ان طبق الباحث أداة البحث على عينة الدراسة أجرى الأتي :

1- صحح إجابات الطلبات وتحقق من ثبات التصحيح على وفق (المحك) الذي اعده الباحث (الإجابة الانموذجية) وكانت اعلى درجة للمحك (60) واقل درجة(صفر) .

2- استخرج الباحث المتوسط الحسابي لدرجات الطلبات والمتوسط الفرضي للاختبار المتمثل بدرجة النجاح الصغرى، وفيما يأتي تفصيل ذلك : بلغ متوسط درجات الطلبات في الاختبار (21,079) وهو اقل من المتوسط الفرضي (30) وقد انحصرت درجات الطلبات بين (35و9) ،ملحق(7) إذ بلغ عدد الطلبات الناجحات (25) طالبةً ونسبتهن (38،46%)،وبلغ عدد الطلبات المخفقات (40) طالبةً ونسبتهن(63,49%) وجدول (2) يبن ذلك .

جدول (2)

عدد أفراد العينة	عدد الناجحات	نسبتهم المئوية	عدد المخفقات	نسبتهم المئوية	متوسط درجات الطلبات	المتوسط الفرضي
65	25	%38,46	40	%61،53	21,097	30

*تفسير نتائج الهدف الاول :

أظهرت النتائج ضعف طالبات قسم اللغة العربية في كلية الدراسات القرآنية في فهم المصطلحات البلاغية وتطبيقها ويرجع الباحث سبب ذلك إلى ما يأتي :

1- حفظ المصطلحات البلاغية من دون فهم معانيها ومعرفة وظيفتها حفظا أليا يكتفي صاحبه بالترديد من دون استيعاب ولا يمكنه من القدرة على التمثيل .
2- قلة عناية الكتب البلاغية المعتمدة في التدريس في شرح المصطلحات البلاغية وبيان معانيها.
3- ومن خلال استطلاع الباحث لاراء بعض الطلبة تبين اغفال الكثير من التدريسيين توضيح معاني المصطلحات البلاغية للطلبة.
4- من خلال استطلاع الباحث لاراء بعض التدريسيين حول سبب ضعف الطلبة في فهم المصطلحات البلاغية وتطبيقها فقد أوعزوا ذلك إلى تدني مستوى الطلبة بشكل عام ،زيادة على تزاحم مفردات مادة البلاغة وتشعبها.
5- قدم الطرائق التدريسية المستعملة في تدريس مادة البلاغة وقلة مواكبتها للتطورالحاصل في طرائق التدريس .

ثانيا/ عرض نتائج الهدف الثاني وتفسيرها :

ما عدد الطالبات ونسبتهن في الإجابة عن كل مصطلح بلاغي؟ : سوف يعرض الباحث النتائج المتحققة في الإجابة عن كل مصطلح بلاغي مرتبة ترتيبا تنازليا من اعلى نسبة إجابة إلى أدنى نسبة إجابة وتفسيرها وجدول (3) يبين ذلك .

جدول (3)

ت	المصطلح البلاغي	عدد الطالبات اللواتى أجبن عنه بصورة صحيحة	نسبتهن المئوية
1-	الجناس اللفظي	53	%84,2
2-	القصر	48	%76,2
3-	الطباق	46	%76,2
4-	المقابلة	44	%69,9
5-	السجع	44	%69,9
6-	التشبيه التمثيلي	43	%68،3
7-	الجناس المعنوي	41	%65،1
8-	المدح بما يشبه الذم	39	%61,9
9-	الاستعارة	39	%61,9
10-	التشبيه العقلي	38	%60,4
11-	الكنايةعن الموصوف	36	%57,2
12-	الكناية عن الصفة	33	%52,4
13-	حسن التعليل	32	%50,8
14-	المجاز المرسل	32	%50,8
15-	الاستعارة التمثيلية	32	%50,8
16-	التوريه	30	%47,7
17-	الترصيع	30	%47,7
18-	لزوم مالايلزم	29	%46
19-	الاستطراد	28	%44,5
20-	الإبداع	25	%39,7
21-	التشبيه المقيد	23	%36,6
22-	المجاز العقلي	21	%33,4
23-	الاستعارة المكنية	21	%33,4
24-	الكناية عن النسبة	19	%30.2

25-	المبالغة	17	%26,9
26-	التصحيف	15	%23,9
27-	التسميط	13	%20,7
28-	المغايرة	10	%15,9
29-	الاكتفاء	5	%7,9
30	التعزيز	ـــــ	ـــــ

* تفسير نتائج الهدف الثاني: سيفسر الباحث الثلث الأخير من المصطلحات البلاغية التي اخفقت بها الطلبات في الجدول اعلاه وفي ما يأتي تفصيل ذلك :

1- التشبيه المقيد: جاء بتكرار(23) وبنسبة مئوية (36,6%) وهي نسبة متدنية ويرى الباحث ان سبب ذلك يعود الى ان كثرة فروع التشبيه وتقسيماته مما يختلط على الطالبات فهمه ويستصعب عليهن الاستشهاد به.

2- المجاز العقلي : بلغ تكرار الاجابة فيه (21) وبنسبة مئوية (33,4%) وهي نسبة متدنية وربما يعود السبب في ذلك الى ان الطالبات لم يستوعبن الموضوع استيعابا يؤمن لهن عدم الخطأ فيه لقلة تكراره وندرة وروده في الدرس البلاغي .

3- الاستعارة المكنية: بلغ تكرار الاجابة فيه (21) وبنسبة مئوية (33,4%) وهي نسبة منخفضة جدا وربما يعود السبب في ذلك الى خلط الطالبات بين مفهومي الاستعارة التصريحية والمكنية فكثيرا ما يقع الخطأ والخلط بينهما وتتفق هذه الدراسة مع دراسة(العادلي،2002)اذ بلغت نسبة الخطأ فيه (55%) .

4- الكناية عن النسبة: جاءت بتكرار (19) وبنسبة مئوية(30,2%) وهي نسبة متدنية جدا ولعلّ السبب في ذلك يعود الى ندرة ورود هذا المصطلح في النصوص الادبية وصعوبة استنباطه من النص لانه معنوي يفهم من سياق الجملة وليس ظاهرا في النص .

5- المبالغة: جاء بتكرار (17) وبنسبة مئوية (26.9%) وهي نسبة متدنية جدا ويرى الباحث ان سبب ذلك يرجع الى عدم إعطاء المبالغة الاهتمام الكافي من الشرح والتوضيح من خلال الأمثلة ،اذ انه يقسم على ثلاثة اقسام: (التبليغ،والاغراق، والغلو) مما يجعله مصطلحا ضبابيا .

6- التصحيف :جاءت بتكرار (15) وبنسبة مئوية (23,8%) وهي نسبة متدنية جدا ولعل السبب يعود في ذلك :الى ندرة وروده في القران الكريم وقلته في الأدب مما يشكل صعوبة على الطالبات استذكاره والاستشهاد عليه.

7- التسميط: حصلت على تكرار(13) وبنسبة مئوية (20,7%) وهي نسبة متدنية جدا ،وربما يعود السبب الى قلة استعمال هذا المصطلح في أنشطة الطالبات اللغوية وفي أثناء شرح الدرس،زيادة على التشابه بينه وبين السجع.

8- المغايرة: حصل على تكرار (10) ونسبة مئوية(15،9%) وهي نسبة متدنية جدا ويرى الباحث ان مرد ذلك يرجع الى اسباب عدة منها:ان كتب البلاغة لم تعطه الشرح الوافي ولم تذكر عليه من الامثلة الا اليسير زيادة على اغفال كثير من التدريسيين توضيحه لانه يقع في علم البديع .

9- الاكتفاء :حصل على تكرار (5) ونسبة المئوية (7,9%) وتدل هذه النسبة على انخفاض كبير في مستوى الطالبات لعل السبب في ذلك يعود إلى ان الاكتفاء يحتاج الى اعمال العقل والتذوق الادبي للنص وهو ما لانجده عند الطالبات الا نادرا.

10- التوجيه: لم يحصل على أي تكرار وهذا يدل على عدم قدرة الطالبات على إعطاء معنى لهذا المصطلح وهذا عائد وحسب علم الباحث الى أسباب عدة منها ندرة وروده في كتب البلاغة وقلة استعماله في النشاطات اللغوية من لدن التدريسيين والطلبة والتشابه الكبير بينه وبين التوريه.

ثالثاً / عرض نتائج الهدف الثالث وتفسيرها :

ما نسبة الطالبات اللواتي طبقوا المصطلحات البلاغية بشواهد حية(آيات قرآنية، وأبيات شعرية) أو شوهد مؤلفة.

جدول رقم (4)

الطالبات اللواتي استعملن شواهد حية في التطبيق		الطالبات اللواتي استعملن شواهد مؤلفة في التطبيق	
عددهن	نسبتهن	عددهن	نسبتهن
22	%33,84	43	%66,15

يتضح من الجدول أعلاه أن عدد الطلبات اللواتي استعملن شواهد حية في التطبيق (22)ونسبتهن (33,84%) وان عدد الطلبات اللواتي استعملن شواهد مؤلفة في التطبيق (43) ونسبتهن (66,15%)وهذا يدل على إخفاق كبير من لدن الطلبات في استعمال الشواهد الحية للآيات القرآنية والأبيات الشعرية في التطبيق ويعزو الباحث ذلك إلى الأسباب الآتية :

1- قلة تأكيد بعض التدريسيين على الطالبات في حفظ الشواهد الحية الموجودة في الكتب البلاغية.

2- اعتماد بعض التدريسيين الاستشهاد بشواهد مؤلفة من دون الشواهد الحية في أثناء التدريس .

3- قلة التأكيد على الجانب التطبيقي في أثناء الدرس.صعوبة بعض الشواهد الحية من حيث المعنى يؤدي الى قلة اقبال الطلبة على حفظها.

4- ان الكثير من الاسئلة البلاغية لاتنمي الجانب التطبيقي لدى الطالبات وبالاخص الشواهد الحية.

5- عدم قدرة كثير من الطالبات من فهم المصطلحات البلاغية وربطها بالشواهد الحية المناسبة لها.

الفصل الخامس

الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

الاستنتاجات : في ضوء نتائج البحث استنتج الباحث ما يأتي :

1- قلة عناية كثير من التدريسيين في بيان معاني المصطلحات البلاغية وإعطاء مفهوم محدد لكل منها .

2- اختلاط كثير من مفاهيم المصطلحات البلاغية على الطالبات.

3- ضعف الطالبات في استعمال الشواهد الحية في التطبيق.

4- لم يصل اغلب الطالبات الى التمكن في فهم المصطلحات البلاغية وتطبيقها.

5- ان ضعف الطالبات في فهم المصطلحات البلاغية يصعب من عملية التحليل لدى الطالبات.

التوصيات : أوصى الباحث بما يأتي :

1- ضرورة وصول الطالبات الى درجة التمكن من فهم المصطلحات البلاغية وتطبيقها لانه يسهل على الطالبات التمكن من التحليل.

2- من المهم ان يؤكد التدريسيون على الطالبات في فهم المصطلحات البلاغية وتطبيقها .

3- ضرورة ان يحفظ الطالبات مجموعة كبيرة من الشواهد الحية في كل موضوع.

4- ضرورة ان يبوب التدريسيون المصطلحات البلاغية في خرائط بيانية لكي يسهل على الطالبات فهمها .

5- ان يدرب التدريسيون الطالبات على كيفية استعمال المصطلح البلاغي في الأعراب.

6- ان ينوع التدريسيون في الطرائق التدريسية والأنشطة الصفية لكي يصلوا بالطالبات الى درجة التمكن في مادة

7- البلاغة.

المقترحات :

1- إجراء دراسة مماثلة على كليات الآداب .

2- إجراء دراسة مماثلة على كليات التربية .

إجراء دراسة للكشف عن أسباب ضعف الطلبة في فهم المصطلحات البلاغية وتطبيقها في كلية التربية الأساسية.

المصادر

*القران الكريم

1. إبراهيم ,عبد العليم ,الموجه الفني لمدرسيي اللغة العربية :ط7.دار المعارف بمصر ,1973.
2. ابو جادو،صالح محمد علي .علم النفس التربوي،ط3، دار المسيرة للنشر والتوزيع ،عمان ، الادن،2003.
3. الامام ،مصطفى محمود ،واخرون .التقويم والقياس ،مط دار الحكمة للطباعة والنشر،بغداد،1990.
4. التميمي، ضياء عبد الله .قياس مستوى التذوق الادبي لدى طلبة اقسام اللغة العربية في كليات التربية في محافظة بغداد، جامعة بغداد، كلية التربية(ابن رشد) ،2001 (أطروحة دكتوراه غير منشورة) .
5. الجمبلاطي ،علي وابو الفتوح التوانسي .الاصول الحديثة لتدريس اللغة العربية والتربية الدينية .الطبعة الثانية، دار النهضة مصر، القاهرة ، 197م.
6. الجيوني ،مصطفى الصافي .البلاغة العربية تأصيل وتجديد . الكويت،1985م.
7. الخلايلة،محمد خليل .المصطلح البلاغي في معاهد التنصيص على شواهد التلخيص. لعبد الرحيم العباس ، ت963ه ،ط1 ،مط، عالم الكتب الحديث ،اربد، الاردن2006.
8. الربيعي ، محمود داوود سلمان . طرائق وأساليب التدريس المعاصرة . ط1، مط عالم الكتب الحديث،اربد، الاردن2006.
9. السكران ،محمد .أساليب تدريس المواد الاجتماعية. مط دار الشروق عمان الاردن،2002.
10. الصغير، محمد حسين .الصورة الفنية في المثل القرآني. ط1،مط دار الهادي، بيروت،1992.

11. طاهر، علوي عبد الله . تدريس اللغة العربية وفقا لأحدث الطرائق التربوية. ط1،مط دار المسـيرة،عمان، الاردن، 2010.
12. ظافر، محمد اسماعيل ، ويوسف الحمادي . *التدريس في اللغة العربية*. ط1، دار المريخ للطباعة والنشر، الرياض، 1984.
13. العادلي، محمد جفات. تقويم مستوى تحصيل طلبة قسم اللغة العربية لكليات التربية ،في الجامعات العراقية في البلاغة. جامعة القادسية، كلية التربية ،2002 (رسالة ماجستير غير منورة).
14. عتيق، عبد العزيز. علم المعاني. ط2، دار النهضة العربية، بيروت، 1970.عطا، ابراهيم محمد .المرجع في تدريس اللغة العربية .ط2،مط مركز الكتاب للنشر، القاهرة ،2006.
15. عمار، سام.اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية . ط1,مؤسسة الرسالة بيروت , لبنان ,2002.
16. العيساوي , سيف طارق حسين. مستوى طلبة قسم اللغة العربية في كلية التربية الاساسية في تحليل النصوص الادبية . ,جامعة بابل، كلية التربية الاساسية ، 2005،(رسالة ماجستيرغير منشورة).
17. كبة، نجاح هادي .في طرائق تدريس اللغة العربية.المجمع العلمي،دائرة علوم اللغة العربيـة،ج4،بغـداد، 2001.
18. مادوس،جورج ف،واخرون .تقييم تعلم الطالب التجميعي والتكويني.مط دارما كجروهيل للنشر،القاهرة، 1983.
19. المبارك ، مازن . نحو وعي لغوي . مكتبة الفارابي ، دمشق ، 1970م.
20. مصطفى ،عبد الله علي .مهارات اللغة العربية. ط1 ، مط ارام للدراسات والنشر والتوزيع ، عمان ن1994.
21. مطلوب، احمد. معجم المصطلحات البلاغية . ط1، مط ، الدارالعربية للموسوعات، بيروت،2006.
22. الوائلي، سعاد عبد الكريم عباس.طرائق تدريس الأدب والنصـوص والبلاغـة والتعبيـر بـين النظريـة والتطبيق.ط1,مط دار الشروق للنشر والتوزيع ,عمان, الاردن ،2004.
23.- black .m,comparison of stuents – taugt basketball
22. skills using and non mastery learning methods (journol ofteachiny in physic cal)1992 p235.

الملاحق

ملحق (1)

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة بابل/ كلية التربية الأساسية

قسم التربية الخاصة

أراء الخبراء في اختيار المصطلحات البلاغية الملائمة للاختبار

م/ استبانة

الاستاذ الفاضل ..... المحترم

تحية طيبة :

يدرس الباحث (مدى تمكن طلبة قسم لغة القران في كلية الدراسات القرآنية من فهم المصطلحات البلاغية وتطبيقها) ويتطلب البحث اختيار مجموعة من المصطلحات البلاغية يتم اختبار الطلبة فيها،ولما تتمتعون به من خبرة وامانة علمية يعرض الباحث عليكم مجموعة من المصطلحات البلاغية يرجى اختيار المناسب منها بوضع علامة( ) أمام ما ترونه مناسبا ، مع فائق الشكر والإمتنان .

ت	المصطلح البلاغي	صالح	غير صالح	ت	المصطلح البلاغي	صالح	غيرصالح
1-	الجناس اللفظي			17-	الترصيع		
2-	القصر			18-	الاستثناء		
3-	الطباق			19-	المغايره		
4-	المقابلة			20-	لزوم مالايلزم		
5-	السجع			21-	الاستطراد		
6-	التشبيه التمثيلي			22-	الإبداع		
7-	الجناس المعنوي			23-	التشبيه المقيد		
8-	المدح بما يشبه الذم			24-	المجاز العقلي		
9-	الاستعارة			25-	الاستعارة المكنية		
10-	التشبيه العقلي			26-	الكناية عن النسبة		
11-	الكناية عن الموصوف			27-	المبالغة		
12-	الكناية عن الصفة			28-	التصحيف		
13-	حسن التعليل			29-	التسميط		
14-	المجاز المرسل			30-	المغايرة		
15-	الاستعارة التمثيلية						
16-	التوريه						

ملحق(2)

بسم الله الرحمن الرحيم

أسماء الخبراء الذين تم عرض الاستبانات عليهم

ت	الاسم	الاختصاص	مكان العمل	
			الكلية	الجامعة
1-	أ.د اسعد محمد علي النجار	لغة	التربية الأساسية	بابل
2-	أ.د صباح عباس السالم	لغة	التربية صفي الدين	بابل
3-	أ.د عمران جاسم حمد	طرائق تدريس اللغة العربية	التربية صفي الدين الحلي	بابل
4-	ا.م.د تركي خباز البيرماني	مناهج	التربية صفي الدين	بابل
5-	أ.م.د حسين ربيع حمادي	القياس والتقويم	التربية صفي الدين	بابل
6-	أ.م.د حمزه عبد الواحد	طرائق تدريس اللغة العربية	التربية الأساسية	بابل
7-	أ.د سعد حسن عليوي	لغة ونحو	التربية الأساسية	بابل
8-	أ.د صباح عطيوي	لغة	التربية صفي الدين	بابل

9-	أ.د عبد الستار مهدي	نحو	التربية الأساسية	بابل
10-	أ.د عبد الوهاب الجبوري	لغة ونحو	الدراسات القرآنية	بابل
11-	أ. د فاهم حسين الطريحي	القياس والتقويم	التربية صفي الدين	بابل
12-	م. د.حمزه هاشم السلطاني	طرائق تدريس اللغة العربية	التربية صفي الدين	بابل
13-	م. جلال عزيز فرمان	طرائق تدريس اللغة العربية	التربية الأساسية	بابل
14-	م. عدنان عبد طلاك	طرائق تدريس اللغة العربية	التربية للبنات	الكوفة

ملحق(3)

المصطلحات التي اتفق عليها الخبراء ونالت نسبة 80% فما فوق

ت	المصطلح البلاغي	ت	المصطلح البلاغي	ت	المصطلح البلاغي
1-	الجناس اللفظي	13-	حسن التعليل	25-	الاستعارة المكنية
2-	القصر	14-	المجاز المرسل	26-	الكناية عن النسبة
3-	الطباق	15-	الاستعارة التمثيلية	27-	المبالغة
4-	المقابلة	16-	التوريه	28-	التصحيف
5-	السجع	17-	الترصيع	29-	التسميط
6-	التشبيه التمثيلي	18-	الاستثناء	30-	المغايرة
7-	الجناس المعنوي	19-	المغايره		
8-	المدح بما يشبه الذم	20-	لزوم مالايلزم		
9-	الاستعارة	21-	الاستطراد		
10-	التشبيه العقلي	22-	الإبداع		
11-	الكنايةعن الموصوف	23-	التشبيه المقيد		
12-	الكناية عن الصفة	24-	المجاز العقلي		

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة بابل ملحق(4)

كلية التربية الأساسية بناء محك للتصحيح

قسم التربية الخاصة

م/ استبانة أراء الخبراء في اختيار المصطلحات البلاغية الملائمة للاختبار.

الأستاذ الفاضل ..... المحترم

تحية طيبة :

يدرس الباحث (مدى تمكن طلبة قسم لغة القران في كلية الدراسات القرآنية من فهم المصطلحات البلاغية وتطبيقها) ويتطلب البحث بناء محك (إجابة أنموذجية) يتم على اساسها التصحيح ،ولما تتمتعون به من خبرة وامانة علمية يعرض الباحث عليكم مجموعة من الإجابات الانموذجية لكل مصطلح راجيا منكم وضع علامة(√) امام الحقل المناسب ، مع فائق الشكر والإمتنان.

الباحث

ملحق(5)

تعاريف المصطلحات البلاغية بصيغتها النهائية

ت ـــــــــــ المصطلح البلاغي ـــــــــــ التعريف

1 ــ الجناس اللفظي / وهو ما اتفق فيه اللفظان المتجانسان في أربعة أشياء نوع الحروف ، وعددها ، وهيئاتها الحاصلة من الحركات والسكنات ، وترتيبها مع اختلاف المعنى .

2 ــ القصر / هو تخصيص شيء بشيء بطريق مخصوص .

3 ــ الطباق / هو الجمع بين لفظين مقابلين في المعنى ، وهما قد يكونان اسمين أو فعلين أو حرفين أو مختلفين .

4 ــ المقابلة / هي أن يؤتى بمعنيين متوافقين أو معانٍ متوافقة ، ثم يؤتى بما يقابل ذلك على الترتيب .

5 ــ السجع / هو توافق الفاصلتين في الحرف الأخير من النثر .

6 ــ التشبيه التمثيلي / هو أبلغ من غيره ، لما في وجهه من التفصيل الذي يحتاج الى إمعان فكر ، وتدقيق نظر ، وهو أعظم أثراً في المعاني : يرفع قدرها ، ويضاعف قواها.

7 ــ الجناس المعنوي / هو أن يأتي بلفظ يحضر في ذهنك لفظاً آخر وذلك اللفظ المحضر يراد به غير معناه ، بدلالة السياق .

8 ــ المدح بما يشبه الذم / هو أن يستثني من صفة ذم منفية عن الشيء ، صفة مدح بتقدير دخولها فيها ، أو أن يثبت لشيء ، صفة مدح ، ثم يؤتي بعدها بأداة استثناء تليها صفة مدح أخرى .

9 ــ الاستعارة / هي استعمال اللفظ في غير ما وضع له لعلاقة (المشابهة) بين المعنى المنقول عنه والمعنى المستعمل فيه .

10 ــ التشبيه العقلي / هو ماعدا الحسي فيشمل المحق ذهناً : كالرأي ، والخلق ، والحظ ، والأمل ، والعلم، والذكاء ، والشجاعة ، ويشمل أيضاً الوهمي ، وهو ما لاوجود له .

11 ــ الكناية عن الموصوف / وهي يذكر فيها الصفة مباشرة ، أو ملازمة .

12 ــ الكناية عن الصفة / هي يذكر فيها الموصوف ملفوظاً أو ملحوظاً من سياق الكلام.

13 ــ حسن التعليل/ هوأن ينكر الأديب صراحة ، أو ضمناً ، علة الشيء المعروفة ، ويأتي بعلة أخرى أدبية طريفة ، لها اعتبار لطيف ، ومشتملة على دقة النظر ، بحيث تناسب الغرض الذي يرمي اليه .

14 ــ المجاز المرسل / هو الكلمة المستعملة قصداً في غير معناها الأصلي لملاحظة علاقة مع قرينة دالة على عدم إرادة المعنى الوضعي .

15 ــ الإستعارة التمثيلية / هي اثبات الشيء لغيرماهو له ، ونقل اللازم من ملائمه الأصلي ، وهو المشبه به الى المشبه ، وصار السامع يخيل اليه أن المشبه من جنس المشبه به

16 ــ التورية / هي أن يذكر المتكلم لفظاً مفرداً له معنيان ، أحدهما قريب غير مقصود ودلالة اللفظ عليه ظاهرة ، والآخر بعيد مقصود ، ودلالة اللفظ عليه خفية .

17 ــ الترصيع / هو توازن الألفاظ مع توافق الإعجاز ، أو تقاربها .

18 ــ الإستتباع / هو الوصف على وجه يستتبع الوصف بشيء آخر ، مدحاً أو ذماً .

19 ــ المغايرة / هي مدح الشيء بعد ذمه ، أو عكسه .

20 ــ لزوم مالايلزم / هو أن يجيء قبل حرف الروي ، أو ما في معناه من الفاصلة ، بما ليس بلازم في التقفية ،

ويلتزم في بيتين أو أكثر من النظم أو في فاصلتين أو أكثر من النثر .

21 ــ الإستطراد / هوأن يخرج المتكلم من الغرض الذي هو فيه الى غرض آخر لمناسبة بينهما ، ثم يرجع فينتقل الى إتمام الكلام الأول .

22 ــ الإبداع / هو أن يكون الكلام مشتملاً على أنواع عدة من البديع .

23 ــ التشبيه المقيد / يكون له تأثير في وجه الشبه ، وتقييده بالإضافة أو الوصف أو المفعول ، أو الحال ، أو الظرف ، أو بغير ذلك .

24 ــ المجاز العقلي / هو إسناد الفعل ، أو ما في معناه (من اسم فاعل ، أو اسم مفعول ، أو مصدر) الى غير ما هو له في الظاهر ، من المتكلم ، لعلاقة مع قرينة تمنع من أن يكون الإسناد الى ما هو له .

25 ــ الإستعارة المكنية /هي ذكر لفظ المشبه فقط في الكلام ، وحذف المشبه به فيه ، ويشار اليه بذكر لازمه : المسمى تخييلاً .

26 ــ الكناية عن النسبة / وهي الكناية التي يراد بها نسبة أمر لآخر ، إثباتاً أو نفياً فيكون المكني عنه نسبة ، اسندت الى ماله اتصال به .

27 ــ المبالغة / هي أن يدعي المتكلم لوصف ، بلوغه في الشدة أو الضعف حداً مستبعداً، أو مستحيلاً .

28 ــ التصحيف / هو التشابه في الخلط بين كلمتين فأكثر ، بحيث لو أزيل أو غيرت نقط كلمة كانت عين الثانية .

29 ــ التسميط / هو أن يجعل الشاعر بيته على أربعة أقسام ، ثلاثة منها على سجع واحد ، بخلاف قافية البيت

30 ــ المغايرة / هي مدح الشيء بعد ذمه .

ملحق (6):درجات ثبات الأداة بطريقة التجزئة النصفية

ت	الدرجة الكلية	درجات س	درجات ص
1-	38	16	22
2-	35	17	18
3-	34	19	15
4-	32	17	15
5-	30	13	17
6-	30	15	15
7-	29	13	16
8-	29	14	15
9-	28	15	13
10-	26	12	14
11-	25	11	14
12-	25	13	12

11	13	24	13-
11	12	23	14-
11	9	20	15-
219	209	428	المجوع

حيث أن : س تمثل درجات الفقرات الزوجية. ص تمثل درجات الفقرات الفردية.

مج س = 209 مج ص = 219 (مج س)2 =3007 (مج ص)2 =3321

مج س × ص = 3109 ر نصفيّ = 72% ر كليّ =83%

ملحق(7):درجات الطلبة في الاختبار النهائي ومتوسط الدرجات

ت	الدرجة	ت	الدرجة	ت	الدرجة	ت	الدرجة
1-	35	17-	27	33-	21	49-	15
2-	34	18-	27	34-	20	50-	15
3-	32	19-	26	35-	20	51-	14
4-	32	20-	26	36-	19	52-	14
5-	31	21-	25	37-	19	53-	13
6-	31	22-	25	38-	18	54-	13
7-	31	23-	25	39-	18	55-	13
8-	30	24-	24	40-	18	56-	12
9-	30	25-	23	41-	17	57-	12
10-	29	26-	23	42-	17	58-	11
11-	29	27-	23	43-	17	59-	11
12-	29	28-	22	44-	17	60-	11
13-	28	29-	22	45-	16	61-	10
14-	28	30-	21	46-	16	62-	8
15-	27	31-	21	47-	15	63-	9
16-	27	32-	21	48-	15		

المجموع / 1328 الوسط الحسابي / 21,079